

الخرائج والجرائح

[934] وكذلك مر نبي (1) على قرية وهي خاوية على عروشها، ورأى أهلها كلهم موتى فعلم أنهم اهلكوا بسخط الله تعالى. فدعا الله، فقال تعالى: رش عليهم الماء. ففعل، فأحياهم الله تعالى، وهم الوف وبعثه الله تعالى إليهم رسولا وعاشوا سنين. (2) فمن أقر بصحة ذلك جميعه كيف ينكر الرجعة في الدنيا (3) على ما ذكرناه. " وقال النبي صلى الله عليه وآله: ما جرى في أمم الانبياء قبلي شئ إلا ويجري في امتي مثله وذكر خروج الصفراء بنت شعيب على يوشع وصي موسى. ثم قال صلى الله عليه وآله وآله لازواجه: وإن منكن من تخرج على وصي وهي طالمة ثم قال: يا حميراء لا تكوينها. فأخبر بذلك قبل كونه " وكان معجزا له صلى الله عليه وآله. (4) فصل وعن الصادق عليه السلام: إن موسى بن عمران - على نبينا وعليه السلام - لم يخرج حتى خرج ثمانون كذابا. وفي القائم عليه السلام منا سنة من موسى بن عمران، وهو خفاء مولده وغيبته عن قومه وفيه سنة من يوسف. قيل: كأنك تذكر خبره وغيبته. قال: وما ينكر - هؤلاء (5) أشباه الخنازير - من ذلك، إن اخوته وهم أسباط لم يعرفوه، حتى قال لهم: أنا يوسف، فما تنكرون أن يسير القائم في أسواقهم

(1) " عيسى " ط، هـ " عزير " الايقاط. (2) عنه الايقاط من الهجعة: 183 ح 37، من أول الفصل. (3) " الدين " م. (4) عنه اثبات الهداة: 2 / 127 ح 540. (5) " هذا الا الذين هم " هـ، " الذين هم " خ ل. [*]